

لسان العرب

(طمر) طَمَرَ البئرَ طَمْرًا دَفَنَهَا وَطَمَرَ نَفْسَهُ وَطَمَرَ الشَّيْءَ خَبَأَهُ لَا يُدْرَى وَأَطَمَرَ الفرسُ غُرْمُولَهُ فِي الْحَجَرِ أَوْ وَعْبَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ عُقَيْلَ بْنَ يَسَارٍ يَقُولُ لَفَجَلٍ ضَرْبِ نَاقَةٍ قَدْ طَمَرَهَا وَإِنَّهُ لَكَثِيرُ الطُّمُورِ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ إِذَا وَصَفَ بِكَثْرَةِ الْجَمَاعِ يُقَالُ إِنَّهُ لَكَثِيرُ الطُّمُورِ وَالْمَطْمُورَةُ حَفِيرَةٌ تَحْتَ الْأَرْضِ أَوْ مَكَانٌ تَحْتَ الْأَرْضِ قَدْ هَيَّئَتْ خَفِيًّا يُطَمَرُ فِيهَا الطَّعَامُ وَالْمَالُ أَيْ يُخْبَأُ وَقَدْ طَمَرَتْهَا أَيْ مَلَأَتْهَا غَيْرَهُ وَالْمَطَامِيرُ حُفَرٌ تُحْفَرُ فِي الْأَرْضِ تَتَوَسَّعُ أَسَافِلُهَا تُخْبَأُ فِيهَا الْحَبُوبُ وَطَمَرَ يَطْمِرُ طَمْرًا وَطُمُورًا وَطَمَرَ أَنَا وَثَبَّ قَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ الْوُثُوبُ إِلَى أَسْفَلِ وَقِيلَ الطُّمُورُ شِبْهُهُ الْوُثُوبُ فِي السَّمَاءِ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ يَمْدَحُ تَابِطَ بْنَ شَرِيٍّ وَإِذَا قَدَفَتْ لَهُ الْحِصَاةَ رَأَيْتَهُ يَنْزِرُ لِيَوْقَعَتْهَا طُمُورَ الْأَخْيَلِ وَطَمَرَ فِي الْأَرْضِ طُمُورًا ذَهَبَ وَطَمَرَ إِذَا تَغَيَّبَ وَاسْتَخْفَى وَطَمَرَ الْفَرَسُ وَالْأَخْيَلُ يَطْمِرُ فِي طَيْرَانِهِ وَقَالُوا هُوَ طَامِرٌ بِنُ طَامِرٍ لِلْبَعِيدِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يُعْرَفُ وَلَا يُعْرَفُ أَبُوهُ وَلَمْ يُدْرَ مَنْ هُوَ وَيُقَالُ لِلْبُرْعُوثِ طَامِرٌ بِنُ طَامِرٍ مَعْرِفَةٌ عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ الطَّامِرُ الْبُرْعُوثُ وَالطَّوَامِرُ الْبُرَاغِيثُ وَطَمَرَ إِذَا عَلَا وَطَمَرَ إِذَا سَفَلَ وَالْمَطْمُورُ الْعَالِي وَالْمَطْمُورُ الْأَسْفَلُ وَطَمَارٌ وَطَمَارٌ اسْمٌ لِلْمَكَانِ الْمُرْتَفِعِ يُقَالُ انْصَبَّ عَلَيْهِمْ فَلَانٌ مِنْ طَمَارٍ مِثَالُ قَطَامٍ وَهُوَ الْمَكَانُ الْعَالِي قَالَ سَلِيمُ بْنُ سَلَامٍ الْحَنْفِيُّ فَإِنَّ كُنْتِ لَا تَدْرِينَ مَا الْمَوْتُ فَانْظُرِي إِلَى هَانئِ فِي السُّوقِ وَابْنُ عَقِيلٍ إِلَى بَطَالٍ قَدْ عَقَّ السِّيفُ وَجْهَهُ وَأَخْرَجَ يَهْوِي مِنْ طَمَارٍ قَتِيلٍ قَالَ وَيُنْشَدُ مِنْ طَمَارٍ وَمِنْ طَمَارٍ بَفَتْحِ الرَّاءِ وَكَسْرِهَا مُجْرَى وَغَيْرُ مُجْرَى وَيُرْوَى قَدْ كَدَّحَ السِّيفُ وَجْهَهُ وَكَانَ عُبَيْدُ بْنُ زِيَادٍ قَدْ قَتَلَ مُسْلِمَ بْنَ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَهَانئِ بْنِ عُرْوَةَ الْمُرَادِيَّ وَرَمَى بِهِ مِنْ أَعْلَى الْقَصْرِ فَوَقَعَ فِي السُّوقِ وَكَانَ مُسْلِمُ بْنُ عَقِيلِ قَدْ نَزَلَ عِنْدَ هَانئِ بْنِ عُرْوَةَ وَأَخْفَى أَمْرَهُ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زِيَادٍ ثُمَّ وَقَفَ عُبَيْدُ بْنُ عَقِيلِ عَلَى مَا أَخْفَاهُ هَانئُ فَأَرْسَلَ إِلَى هَانئِ فَأَحْضَرَهُ وَأَرْسَلَ إِلَى دَارِهِ مِنْ يَأْتِيهِ بِمُسْلِمِ بْنِ عَقِيلِ فَلَمَّا أَتَوْهُ قَاتَلَهُمْ حَتَّى قُتِلَ ثُمَّ قَتَلَ عُبَيْدُ بْنُ هَانئِ لِإِجَارَتِهِ لَهُ وَفِي حَدِيثٍ مُطَرِّفٌ مِنْ نَامٍ تَحْتَ صَدْفٍ مَائِلٍ وَهُوَ يَنْزَوِي التَّوَكُّلُ فَلَا يَرْمِي نَفْسَهُ مِنْ طَمَارٍ هُوَ الْمَوْضِعُ الْعَالِي وَقِيلَ هُوَ اسْمُ جَبَلٍ أَيْ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُعَرِّضَ نَفْسَهُ لِلْمَهَالِكِ وَيَقُولُ قَدْ تَوَكَّلْتُ وَالطُّمَّرُ وَالطُّمَّرُ الْأَصْلُ يُقَالُ لَأَرُدُّنَّه إِلَى طُمَّرِهِ أَيْ إِلَى أَصْلِهِ وَجَاءَ فَلَانٌ عَلَى مِطْمَارِ أَبِيهِ أَيْ جَاءَ يُشَبِّهُهُ فِي خَلْقِهِ وَخُلُقِهِ قَالَ أَبُو

وَجَزَّةٌ يَمْدَحُ رَجُلًا يَسْعَى مَسَاعِيَّ آبَاءٍ سَلَفَاتٍ مِنْ آلِ قَيْرٍ عَلَى مَطْمَارِهِمْ
طَمَارُوا .

(* قوله « من آل قير » كذا في الأصل) .

وقال نافع بن أبي نعيم كنت أقول لابن دأب إذا حدثت أقم المظمر أي قوّم
الحديث ونقح ألفاظه واصدق فيه وهو بكسر الميم الأولى وفتح الثانية الخيط
الذي يُقوّم عليه البناء وقال اللحياني وقع فلان في بنات طمار مبنية أي في
داهية وقيل إذا وقع في بليّة وشدة وفي حديث الحساب يوم القيامة فيقول العبد عندي
العظام المظمرات أي المخبات من الذنوب والأومر المظمرات بالكسر
المهلكات وهو من طمرت الشيء إذا أخفيتّه ومنه المظمورة الحيس
وطمرت يده ورمت والظمر بتشديد الراء والظمرير والظمرور الفرس
الجواد وقيل المظمر الخلق وقيل هو المستفز للوثب والعدو وقيل هو
الطويل القوائم الخفيف وقيل المستعد للعدو والأثنى ظمرة وقد يستعار للأتان
قال كأن الظمرة ذات الطمّاح منها لضبرته في عقال يقول كأن الأتان
الظمرة الشديدة العدو وإذا ضبر هذا الفرس ورآها معقولة حتى يدركها قال
السيرافي الظمر مشتق من الظمور وهو الوثب وإنما يعني بذلك سرعته
والظمرة من الخيل المشرفة وقول كعب بن زهير سمحج سمة القوائم حقباء
من الجون طمرت تطميرا قال أي وثق خلاقها وأدمج كأنها طويريت
طيّ الوامير والظمرور الذي لا يملك شيئاً لغة في الظملول والظمر الثوب
الخلق وخص ابن الأعرابي به الكساء البالي من غير الصوف والجمع أطمار قال
سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء أنشد ثعلب تحسب أطماري عليّ جلابا
والظمرور كالظمر وفي الحديث رُبّ ذي ظميرين لا يؤؤبه له لو أقسم على
الأيبره يقول رُبّ ذي خلاقين أطاع حتى لو سأل الله تعالى أجابه
والمظمر الزيج الذي يكون مع البنّائين والمظمر والمظمار الخيط الذي
يُقدّر به البنّاء البناء يقال له التّر قال بالفارسية والظمومار واحد
المظامير .

(* قوله « والطومار واحد المظامير » هكذا في الأصل والمناسب أن تقول والمظمار واحد
المظامير أو يقول والطومار واحد الطوامير) .

ابن سيده الطامور والظمومار الصحيفة قيل هو دخيل قال وأراه عربياً محضاً
لأن سيبويه قد اعتدّ به في الأبنية فقال هو ملحق بفسطاط وابن كانت الواو بعد الضمة
فإنما كان ذلك لأن موضع المد إنما هو قبيل الطرف مجاوراً له كالف عمار

وياء عميد وواو عمود فأما واو طومار فليست للمدّ لأنّها لم تُجاوِر الطرف فلما
تقدّمت الواو فيه ولم تجاور طرفه قال إنّهُ مُلاحق فلو بِنَدِيَّتْ على هذا من سألت مثل
طومار ودِ يماسٍ لَقُلْتُ سُؤالٍ وسِيّالٍ فإنّ خَفَّ فَوَتْ الهمزة أَلَقِيَتْ حركتها على الحرف
الذي قبلها ولم تخش ذلك فقلت سُؤالٍ وسِيّالٍ ولم تُجْرِهما مُجْرِي واو مَقْرُوءة وياء
خَطِيئَةٍ في إبدالِ الهمزة بعدهما إلى لفظهما وإِدْغامِ إِيَّاهما فيهما في نحو
مَقْرُوءَةٍ وخَطِيئَةٍ فلذلك لم يُقَالَ سُؤالٍ ولا سِيّالٍ أَعْنِي لِنَقْدِ مِها وبُعْدِها على
الطَّرْفِ ومِشابهةِ حَرْفِ المَدِّ والطُّمُّرُورُ الشَّقِّراقِ ومَطامِيرُ فَرَسُ القَعَقَاعِ ابن
شَوْرٍ